

## مسرحية من فصل واحد مشهد من المسرحية قبل الإفطار

تأليف : يوجين أونيل

ترجمة : زعيم الطائي

يعد يوجين أونيل من أهم كتاب المسرح الأمريكي و العالمي ،كتب زهاء الأربعين عملا مسرحيا ، نال جائزة بولنزر في الأدب لثلاث مرات ،وجائزة نوبل لعام 1936 ، ترك مقاعد الدراسة واتجه الى الأعمال الحرة ، سافر الى هندوراس واشتغل بحارا لفترة ، وبينما كان في العزل الصحي لاصابته بمرض صديري شغل وقته بكتابة المسرحيات،ثم عاد لدراسة الفن المسرحي بجامعة هارفرد التي سرعان ماتركها للاشتراك في فرقة مسرحية حيث قدمت اول اعماله الدرامية 1916(رطل شرقي كارديف)،وكتب لها مسرحياته القصار ، ( قبل الإفطار ) (الحبل)(الضباب)(رحلة العودة الطويلة )، بعد ذلك كتب مسرحياته الخالدة ومنها ( الأميراطور جونز) (القرد كثيف الشعر )(رغبة تحت شجر الدردار )(أنا كريستي)(الحداد يلقي بالكترا).قدمت هذه المسرحية لأول مرة في نيويورك عام 1916 .

المترجم

الشخصيات :

السيدة رولاند – الزوجة

السيد ألفرد رولاند – الزوج

غرفة صغيرة تستخدم كمطبخ وغرفة للمعيشة في الوقت نفسه ،داخل شقة بشارع كريستوفر ،مدينة نيويورك ،في الخلف الى اليمين ،باب يقود الى الهول الخارجي ،الى يساره مغسلة ، وطباخ بشعلتين ، يسارا على الجدار خزانة خشبية وضعت فيها الصحون ، وهناك شبكان يبدو من خلالهما سلم الحريق ،وعدة مزروعات أدبها طول الأهمال ،امام الشباك وضعت منضدة غطيت بشرف عليه بقايا بقع زيتية ،الى جوارها كرسيين من القصب ، الى اليمين مقابل الجدار يمين الباب من الخلف ، مخرج يؤدي لغرفة النوم،بعيدا في نفس الاتجاه وضعت عدة حائط احتوت على ملابس رجالية ونسائية مختلفة ،علقت في كل اتجاه على الحائط . الساعة حوالي الثامنة والنصف صباح يوم مشرق في بدايات الخريف ، تقبل السيدة رولاند من غرفة النوم متثابرة ،

ويدها مشغولة في اللمسات الأخيرة بتخليص شعرها غير المرتب من الدبابيس الملونة التي وضعتها حول شعرها وقمة رأسها ،عادية الطول ترتدي فستانا أزرق رث وممزق ، لا يوحى وجهها بأية تعابير ، وهي زرقاء العينين ،حول عينيها وانفها هالات سببها ضعف قوامها ، تزم فمها بحقد ظاهر ، في بداية سنواتها العشرينية لكنها تبدو في عمر اكبر .

تأتي الى وسط الغرفة وهي تتنأب، مادة ذراعها الى الجانبين ، تحرق في غرفة النوم بنظرة متضايقه الى النائم فيها ، تذهب حيث الشماعة على يمين الحائط وترتدي المنزر رابطة اياه حول خصرها ، وتتلفظ ب (سحقا ) حينما تفلت اصابعها المتناقلة عقدة المنزر ، أخيرا تنجح في لف العقدة وتمشي متباطئة نحو الطباخ الغازي ،تشعله ،وتملأ اناء القهوة من الحنفيه ثم تضعه على الشعلة ، ترمي نفسها على الكرسي امام المنضدة وهي تمسك برأسها كأنها تعاني من صداع ، فجأة يتألق وجهها كأنما تذكرت شيئا ، تحين منها التفاتة سريعة نحو خزانة الصحون ، تنظر بحدة الى غرفة النوم وتتنصت للحظات .

مسز رولاند: (بصوت منخفض) ألفرد ...ألفرد (لا جواب يأتي من الغرفة، فتستمر بنغمة أعلى متشككة ) لست بحاجة للتظاهر بالنوم .(لا جواب يأتي من غرفة النوم، تطمئن،فتقوم من على الكرسي وهي على رؤوس اصابعها تتجه نحو الخزنة ، تفتح أحد الجرارات بهدوء، دون ان تحدث ضجة ، تخرج قنينة من( الجوردن جن) من مخبئها بين الصحون مع كأس ، وبينما هي تفعل ذلك تحدث صوت ارتطام خفيف ، يشعرها بالذنب فتلقي نظرة عبر السلك المشبك للممر نحو غرفة النوم .

(يأتي صوتها مرتجفا )ألفرد ..

(بعد فترة من الصمت ، تتسمع خلالها لأية نأمة ، تملأ الكأس وتأخذ جرعة كبيرة ثم تعيد القنينة والكأس الى مكانهما بسرعة ، تغلق الخزنة من جديد بكل حذر كما فعلت في المرة السابقة ، وهي تتنهد بأرتياح ، وتجلس في مقعدها ثانية ، ولكن سرعان ماتفعل كمية الكحول التي تناولتها فعلها ، فتتخذ ملامحها شكلا أكثر حيوية ، وقد انبعث في نفسها طاقة جديدة ، تنظر بحدة وقد علت شفنيها ابتسامه انتقامية ، وهي تلقي نظرة عجل على غرفة النوم ، ثم تركز نظرها على جاكيت رجل معلق على مسمار الحائط مع صدرية الى اليمين ، وتمضي مختلثة لفتح باب الخروج لتقف هناك ، دون ان يتمكن من رؤيتها من في الداخل ، وتتسمع لكل حركة تصدر .

(تنادي بصوت نصف هامس ) ألفرد ...

مرة اخرى لاجواب ،بحركة عاجلة تتناول الجاكيت والصديري وتعود بهما الى مقعدها ، تجلس هناك وتفنتش الجيوب بسرعة مخرجة حاجياتها من كل جيب ، ثم تقوم بأعادتها ، أخيرا تعثر على رسالة في احد جيوب الصديري

(ناظرة الى خط الرسالة ، تكلم نفسها ببطء ) هم ..عرفته ..

(تفتح الرسالة وتقرأها ، يبدو عليها اول الأمر الكره والأستشاطة ، ولكنها ما أن تصل نهايتها حتى يبدو على ملامحها الظفر الخبيث ، تستغرق في التفكير العميق لحظات ، تحدد بنظرها الى الأمام ، والرسالة مازالت بين يديها وقد علت شفيتها أبسامة قاسية ، بعد ذلك تعيد الرسالة الى جيب الصديري ، محاذرة عدم ايقاظ الرجل النائم ، تعلق الملابس على مشجب الحائط ، وتتجه نحو غرفة النوم وهي تنظر الى الداخل . )  
( بصوت حاد وعال ) ألفرد ( لايزال صوتها عاليا ) ألفرد ( يسمع من الغرفة صوت مكتوم و ثناوب ) ألا تعتقد انه حان وقت النهوض ، أتريد البقاء في الفراش طوال اليوم؟ ( تدور ثم تمضي عائدة الى كرسيها ، ) لمعلوماتك ، لا يخالجنى ادنى شك في كونك كسولاً بمافيه الكفاية لبقائك في الفراش الى الأبد . ( تجلس ، وهي تحدد عبر النافذة بأنزعاج ) الرب وحده يعرف كم الساعة الآن ، لم تعد لدينا أية وسيلة لمعرفة الوقت مذ قمت برهن ساعتك كأى مغفل ، آخر شيء ثمين كنا نملكه ، وانت تعرف ان لاشيء يسترد لو أرتهن ولا يمكن الحصول على عمل بذلك ، الأشيء يدعوك للخروج والحصول على عمل كرجل .؟ ( تضرب الأرض بقدمها وهي تعض على شفيتها . )

( بعد لحظة صمت ) ألفرد ، انهض ، اتسمعي ، اريد ترتيب الفراش قبل خروجي ، لقد ضجرت من استمرار الفوضى في هذا المكان ما ان تكون موجودا فيه ( بمكر وهي مقتنعة بما تقول )  
لن يدوم الأمر طويلاً في السكن هنا ما لم تتدبر لنا بعض النقود من أي مكان ، الله وحده يعلم انني قد قمت بما علي ، وأكثر ، أخرج للخياطة كل يوم بينما أنت تعمل لي جنتلماناً حيث تتسكع بين الباربات مع هذا الذي بلا نفع ، الفنان الذي التقطته من عند الساحة .

( تمر فترة صمت تظهر فيها منترفة من خلال تحريكها للكوب والطبق فوق المنضدة . )  
ولكن من اي مكان ستحصل على النقود ، أود ان أعرف؟ آخر موعد لدفع الأيجار هو هذا الأسبوع ، وأنت تعرف المالك جيداً ، يابى علينا البقاء حتى ولو لدقيقة بعد الموعد ،  
تقول انك لم تتمكن من ايجاد عمل ، ذلك كذب وانت تعرفه ، أنت لم تحاول ايجاد عمل ولا مرة ، كل ماتقلعه هو أضعاءة الوقت طوال اليوم بكتابة هذه الأشعار السخيفة والقصص التي لا يشتريها أو يسأل عنها أو يريدها أحد .  
لاحظ لم يعد بإمكانني إلقاء كل شيء على عاتقي ، كما هو الآن ، فعلت ذلك لكي نتق. غائلة الموت جو عا .  
( تنهض ، ثم تتوجه نحو الطباخ ، تنتظر فيما اذا كان الماء قد سخن في اناء القهوة ، تعود بعد ذلك الى الجلوس في مكانها ثانية ) يجب ان تحصل على نقود هذا اليوم من اي مصدر ، لاستطيع القيام بكل شيء ، عليك التوجه الى مشاعرك ، عليك ان تستجدي ، تستدين او تقوم بسرقة مكان ما ( مع ضحكة مزدرية ) ولكن اين ، ليبتني أعلم ،؟ فأناك متكبر جدا على التسول ، واستنفذت كل حجة في الأستدانة ، ولا تستطيع لضعفك من القيام بسرقة .

( بعد فترة صمت وجيزة ، تقوم غاضبة ) ألم تستيقظ بعد؟ بحق السماء ، هل من في مثل حالتك يستطيع النوم او ان يتظاهر فيه ؟ ( تتجه الى غرفة النوم وتتنظر الى الداخل ) أوه ، انك مستيقظ ، حسنا ، في الوقت المناسب ، لا تتطلع نحوي بهذا الشكل ، لن تستغفني بأحاديثك مرة أخرى ، انا أعرفك جيداً ، أكثر مما تتصور ، كل اساليبك وألعابك خبرتها ( تتراجع عن الباب

بتواضع وصغر ) اعرف الكثير من الأمور يا عزيزي ، ليس مهما ما أعرفه ، الآن اريد ان اعلمك قبل خروجي ، لا تقلق بشأن ماقلته وخذ راحتك . ( تسير الى منتصف الغرفة وقد بان على ملامحها العبوس . )  
( بأنزعاج ) هم أظن أنه من المستحسن تناول فطورك ، وان لم تكن قد دفعت شيئاً (بتساؤل )  
هذا اذا كانت لديك بعض النقود ؟ . ( تنتظر لفترة جواباً يأتي من الغرفة فلا تسمع شيئاً ) سؤال أحمر (تتوقف لفترة ، تطلق بعدها ضحكة صاحبة ) كان لزاماً علي ان اعرفك اكثر من ذي قبل فعند ما غادرت ليلة البارحة ، عرفت الذي حدث ، فأنت لا تتق لحظة بأحد ، تأتي الى البيت منشرح الصدر ، وليست مشاجراتي معك الا من اجل ان تهتم بنفسك أكثر فأنت لم ترهن ساعتك الا من اجل الحصول على ماتبيده لشراء الشراب .  
( تذهب الى الخزانة ، وتخرج بعض الأقداح والأطباق . الخ بينما هي مستمرة في الكلام ) أسرع ، فاعداد الأفتار لا يستغرق مني وقتاً طويلاً هذه الأيام ، والفضل يعود لك ، فكل مالدينا اليوم قهوة وخبزاً و قليلاً من الزبدة ، حتى هذا لم يكن بمقدورك تحصيله لولا شغل اصابعي بالخياطة ، ( تضرب الخبز على المائدة فتصدر صوتاً ) الخبز بائت اتمنى ان يروقك ، فأنت لا تستاهل أكثر ، ولكن لأدري لماذا علي ان أتحمّل المعاناة وحدي .

( تتجه صوب الطباخ ) ستكون القهوة جاهزة بعد دقيقة ، لا تتوقع مني ان انتظر أكثر ، ( فجأة وبغضب عارم )  
مالذي فعله عندك كل هذا الوقت ؟ ( تذهب قرب الباب وتتنظر ) حسن ، لقد اكملت ارتداء ملابسك على كل حال ، توقعت انك عدت الى الفراش ثانية ، هذا ماينتظر منك ، تبدو فظيلاً هذا الصباح ، بحق السماء ، لا تحلق ذقنك ، كم انت مقرف بمظهرك الذي يشبه الأفاقين ، لأعجب ان لم يشعلك احد ، لست ألومهم ، حتى ولو ظهرت بنصف مانت عليه من عدم لياقة . ( تعود الى الطباخ ) ، لن تعود الى شكواك ، فهناك المزيد من الماء الساخن عندك ، تأتي بطاسة تصب فيها ماءً من اناء القهوة ) هنا .

( يمد يده لتناول الماء ، يده ناعلة مرتجفة ، يوقع قليلاً من الماء على الأرضية )  
( بتهكم ) انظر الى يدك المرتجفة ، من الأفضل ان تقلع عن الشرب ، لا يمكنك ايقاف ذلك هناك جهات مكافحة

الأدمان ، ستكون تلك آخر قشة ، ( تنظر الى اسفل حيث الأرضية ) انظر الى ماعلمته من فوضى ، رماد وأعقاب سجائر تملأ الأرض ، لماذا لا تضعها في صحن ؟ لايهمك فعل ذلك بما يكفي ، فأنت لاتفكر بي مطلقاً ،

فلست انت من يقوم بالتنظيف ،فما يهمك شيء كهذا .

(تتناول المكنسة، وتشرع بالكنس بشر متعمد حتى ترتفع سحابة من الغبار ، حينها تسمع من داخل الغرفة أزيز مآكنة حلاقة يدوية )

(تكنس ) أسرع ، لم يعد لدي مايكفي من الوقت قبل الخروج ،ان تأخرت فسأتعرض لفقدان موقعي في العمل ، ولن أتمكن من اعالتك ،( كما لو تذكرت تضيف بسخرية ) بعدها ستكون مضطراً للذهاب والحصول على عمل او شيء فظيع كهذا . ( تكنس تحت المنضدة ) كل ماأريد ان أعرفه هل ستذهب للبحث عن عمل هذا اليوم فأنت تعلم ان عائلتك لم تعد تقدم لنا اية مساعدة ،غسلوا أيديهم منك أيضا ،(تمضي لحظة بالصمت وهي تكنس ) ضجرت من هذه العيشة ،تتملكني فكرة العودة الى أهلي ، ان لم اكن فخورة لكي ادعهم يعلمون أي فاشل أنت ،ابن المليونير رولاند الوحيد ، الشاعر ، خريج هارفارد ،أكذوبة المدينة ، ههه(بأرتياح ) الكثير من الذين يحسدونني سيعلمون حقيقة الخدعة ، وكيف حال زواجنا ؟،أنا شخصيا اريد معرفة ذلك ، حتى قبل وفاة والدك المليونير الذي غنم نفود كل العالمين ، لم تضع اي جزء من وقتك مع زوجتك ، اعتقد انك حتما قد فكرت انني مسرورة لنيل شرف الزواج منك ،بعد أن اوقعتني في المشكلة ، كنت كثيرا ما تخجل مني امام اصدقائك الموسرين لأنني لست الا ابنة بقال ، هكذا كنت ، على الأقل انه كان أشرف من كل ما يقال عنكم ) . نتجه بثبات وهي تكنس نحو الباب ، ثم تتكأ على المكنسة لحظات) تأمل ان يعتقد الجميع انك اضطررت للزواج بي ، وكان منك ذلك شفقة ،أليس كذلك ؟ لم تتردد كثيرا في البوح لي بحبك ،حتى جعلتني اصدق أكاذيبك ، قبل ان تحدث صح ؟ او همتني ان افكر انك ترفض ان يقوم والدك بشراء شيء لي كان يود شراءه ،عرفت الحقيقة الآن ، فقد عشت معك طوال هذه الفترة من اجل لاشيئ ،(بعبوس ) كان محظوظا ذلك الشبيئ المسكين الذي مات حين ولادته ،أي أب أردت ان تكونه .

(يصر صمت يعقبه تفكير طويل بمزاج متعكر للحظات ، بعدها تستمر في فرح وحشي ) لكنني لست الوحيدة التي لم تسعد معها ،هناك واحدة على الأقل ،لاتأمل الزواج منك الآن ،( تدخل رأسها في الغرفة ) ماذا بشأن هيلين؟( تسحب رأسها شبه مذعورة ) لاتنظر الي بهذه الصورة ،نعم ، قرأت رسالتها ،ماذا عنها ، ؟ لي الحق في ذلك ،فأنا زوجتك ،أعرف كل ما أريد معرفته ، لذا توقف عن الكذب ، وكف عن التحديق بي ،فلن تستأسد علي بتكبرك وتبهانك ثانية ،فلولا بي لبيقت دون أظفار هذا الصباح (تضع المكنسة جانبا عند الزاوية ، وبصوت متباكٍ ) لم تشكرني يوما أبداً على كل ما فعلته من اجلك ،( تأتي الى الطباخ وتضع مسحوق القهوة في الأناء ) القهوة جاهزة ، لن انتظر ،( تجلس على الكرسي من جديد ) . بعد فترة صامته ،تضع رأسها بين يديها متباكية )صداع ، صداع فظيع ماأشعر به هذاالصباح ، شيء مخجل ان اذهب الى العمل في غرفة الأغراض وأنا في هذه الحال ،كما انني لأريد ان أكون كنصف رجل مثلك وان كان من حقي لزاماً الاستلقاء على ظهري بدلاً منك ،وانت تذكر كم أخذ مني المرض مأخذاً السنة الماضية ،لكنك أعترضت وقتها على تناولي ولو بعضاً يسيرا من ذلك الشيء للمحافظة على صفاء قابلياتي الروحية ،حتى انك منعنتني من أخذ التونيك الذي اشتريته من الصيدلية ، ( وبضحكة صاخبة ) اعرف انك ستكون سعيدا لموتي كي أنتحي عن طريقك ،حينها ستكون حراً في الركض خلف فتياتك الحمقاوات اللواتي يعتقدن بشخصيتك البديعة ،التي اسبى فهمها ، هيلين تلك والأخريات ،(تنطلق صرخة ألم حادة من الغرفة ) ( بأرتياح ) اعرف انك قد جرحت نفسك ، هذا درس لك ،ليس لزاماً عليك الدوران في الليالي ثملا منرفراً بشكلك البشع هذا ،( تذهب الى الباب وتلقي نظرة ) مالذي جعلك شاحباً هكذا ؟ لماذا تنظر لنفسك في المرآة بهذه الطريقة ؟ أمسح الدم عن وجهك بحق السماء ،( مقشعرة ) شيء فظيع (بنغمة هادئة ) هذا أحسن ، فأنا لأطبق مرأى منظر الدماء ،( تنراجع قليلاً عن الباب ) من الأفضل ان تكف عن المحاولة والتوجه الى محل الحلاقة ،فيذاك ترتجفان بشكل رهيب ،لماذا تحدد بي هكذا ؟ ( تبتعد عن الباب) أمازلت زعلانا مني بخصوص تلك الرسالة ؟( مؤكدة ) حسناً،لي الحق بقراءتها،فأني زوجتك (تتجه الى الكرسي وتجلس هناك من جديد، بعد صمت ) .

لقد كنت اعرف طوال الوقت انك تدور حول واحدة أخرى،فحججك السخيفة واعتذارك بقضاء الوقت في المكتبة العامة لم تنطل علي ، من هيلين تلك على كل حال ؟ واحدة من تلك الفنانات ؟أو لعلها تكتب الشعر ايضا؟طريقة رسالتها تقول ذلك ،أراهن انها قالت لك ان الأشياء التي تكتبها عظيمة فصدقتها كغبي ،ترى هل جميلة هي وشابة ؟ أنا جميلة أيضا وشابة ،عندما أستغفنتني بأحاديثك الشعاعية الحمقاء .ولكن الحياة معك تجعل اي واحد ينحدر حالاً الى الحضيض .مالذي كنت أقوله ؟

(تقوم وتتناول القهوة من فوق الطباخ ) الفطور جاهز .(وبنظرة متألمة )الأفطار (تدير لنفسها كوبا وتضع الأثناء على الطاولة ) سوف تبرد قهوتك ،مالذي تفعله ،أما زلت تحلق ، بحق السماء ؟ من الأحسن ان تتخلي عن

ذلك ،واحد من هذه الصباحات، امنح نفسك حلقة جديدة ،( تقوم بتقطيع الخبز والزبدة ،وهي تتابع حديثها وترتشف قهوتها )

ساغادر حالاً مأن سأنتهي من الأكل ،واحد منا عليه ان يعمل (بغضب) أذهب انت للبحث عن عمل هذا اليوم أم لا ؟ أعتقد ان بعض من اصدقائك اللطاف سيقوم بمساعدتك ،ان كانوا مؤمنين حقاً بقدراتك ،ولكنني اعتقد انهم فقط يحبون ان يسمعونك تتحدث ،

(تجلس صامتة لحظة ) انا أسفة بشأن هيلين تلك ، أياً كانت ، ألا تشعر بأحاسيس الآخرين،مالذي ستقوله عائلتها ؟ ربما اطلعتهم على محتوى رسالتها ،مالذي ستفعله ؟

ستحتفظ بالطفل ، ام انها ستذهب الى واحد من اولئك الأطباء ؟ رأيي أن ذلك أحسن ،

فمن اين لها الحصول على النقود .؟ هل هي موسرة ؟( تبقى في انتظارأجوبة لوابل الأسئلة التي أطلقتها كالفدائف ) همم ، لا تريد ان تخبرني عنها أي شيء ، اليس كذلك ؟ كل اهتمامي منصب حولها ، لست أسفة بشأنها على كل الأحوال ،فهي تعرف جيداً ماتفعله ،انها ليست تلميذة في مدرسة ،مثلاً كنت أنا ، وكما يبدو من خلال رسالتها ، أتعلم هي انك متزوج ؟

بالطبع هي تعرف ذلك ، لأن كل أصحابك لهم معرفة بزواجك التعيس ، أعرف انك أثرت شفقتهم ، لكنهم لو عرفوا شيئاً من جانبي ، لأختلف الأمر كثيراً ) . تنشغل بالأكل لفترة فتنوقف( ربما كانت هيلين هذه أحسن واحدة فيهن ،لكنها لو كانت تعلم انك متزوج فمالذي كانت تتوقعه أذن ؟ان أطلقك أنا حتى أدع لها الفرصة ان تتزوج منك ،؟ أظننت انني بلهاء بما فيه الكفاية أن أفعل شيئاً كهذا ؟وبعد كل ما فعلته بي طوال هذه المدة ؟لا أعتقد ذلك ،كما انك لن تحصل مني على الطلاق وانت تعرف ذلك ، لأحد يعترف بأخطائه أبداً .(تتناول آخر قمح لها من القهوة ) أنها تستحق هذه المعاناة ، هذا كل ماأريد قوله ،أخبرتك بكل ما يجول بخاطري ، أعتقد ان هيلينك هذه ليست أفضل من دينك النسوة العموميات اللواتي يجلن في الشوارع ،( هناك أنين مؤلم ومكثوم يصدر من الغرفة ) هل جرحت نفسك ثانية ؟ عليك مداراة نفسك ،( تنهض وتتناول مريلتها ،) حسناً ، أنا ذاهبة رأساً ،(بشراسة )الحياة جميلة ان يمتلك فيها المرء زمام الأمور ،ليس بوسعي ان أقوم بالوقوف الى جانبك وأعالتك أكثر من هذا ،(تسمع شيئاً يصك أذانها ، فتصمت لفترة متصنئة ، وبعزم ) لقد سكبت الماء فوق كل شيء ،لاتقل انك لم تفعل ،ها أنني أسمعته يتبدى على الأرضية،(يتغطى وجهها بتعبير خائف مبهم )ألفرد ، لم لاتجيبني ؟ ( تتحرك ببطء صوب الغرفة ، هناك ضجة لكرسي يسقط ، وارتطام شيء ثقيل فوق الأرضية ، تنتوقف وتتنظر بهلع وهي ترتجف مرتعبة )ألفرد ، ألفرد ، أجبني ،

مالذي أسقطك هكذا ؟ أما زلت ثملاً ؟ ( لاتتمكن من السيطرة على توترها ،تندفع نحو الغرفة ) ألفرد (تتوقف عند المدخل ناظرة الى أسفل ، داخل الغرفة ، وقد جمدت من الخوف،فتطلق صرخة وحشية وتركض في اتجاه الباب الآخر ، تفتحه بهياج ،وتعدو عبر الممر وهي تصرخ بجنون )

(ينزل الستار )

[Ziam50@hotmail.com](mailto:Ziam50@hotmail.com)

ترجمة : زعيم الطائي  
الولايات المتحدة الأمريكية